الأمم المتحدة

S/2006/475

مجلس الأمن

Distr.: General
30 June 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة من السيد مانوشير متقي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، موجهة إليكم بشأن العدوان الجاري على المدنيين الفلسطينيين.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جواد **ظريف**

030706 030706 06-41488 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت كريم انتباهكم إلى الحملة العسكرية التي شنها مؤخرا النظام الصهيوني على الشعب الفلسطيني البريء، وهي ما زالت مستمرة في تحد صارخ لأهم المبادئ الأساسية للقانون الدولي والأحكام الأساسية من ميثاق الأمم المتحدة.

وكما تشير التقارير الإعلامية، فإن التوغل الجاري إلى داخل شمال غزة يستهدف مدنيين وهياكل أساسية مدنية بحتة، مما أدى إلى تدمير هياكل منها الجسور الثلاثة مع تعطيل المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء، ومن ثم إلى حرمان المدنيين من أبسط الضروريات اللازمة لهم. وإضافة إلى ذلك، تقصف القوات المقتحمة بلدات شمال غزة بالمدفعية وتطلق القذائف عشوائيا على المناطق السكنية.

ويشير احتجاز القوات المقتحمة غير المشروع لعشرات من الوزراء الفلسطينيين وأعضاء البرلمان الفلسطيني بوضوح إلى إصرار النظام المحتل على تعطيل أعمال الحكومة الفلسطينية المنتخبة ديمقراطيا.

ومن دواعي القلق بنفس القدر انتهاك المجال الجوي لسورية والتهديد بضرب أهداف داخل ذلك البلد. وإذا ما لم يتم احتواء الأزمة، فقد تجر المنطقة برمتها إلى التصعيد.

وفي ظل الاقتصاد الفلسطيني المدمر أصلا من جراء حظر دام منذ شهر كانون الثاني/يناير ومع بقاء الفلسطينيين تحت الحصار حتى بعد انسحاب المحتلين من غزة، يهدد العدوان الجديد بإلحاق المزيد من المعاناة الهائلة بالمدنيين وبتفاقم الوضع داخل الأرض الفلسطينية وفي المنطقة.

ونحن إذ ندين بقوة هذا العمل الإجرامي الصهيوني الأخير، نرى أن العدوان الذي يستهدف هياكل أساسية مدنية هو بمثابة عقاب جماعي وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تنتهك القانون الإنساني الدولي. ونعتقد أنه يجب على المجتمع الدولي أن يتدخل بفعالية أكبر وأن يمنع الصهاينة من تنفيذ مخططاتهم الإرهابية ضد الفلسطينيين. فمما لا شك فيه أن إفلات الصهاينة من العقاب حتى الآن عما يرتكبونه من جرائم قد أدى إلى زيادة جرأتهم على الاستمرار على نفس النهج.

وتضطلع الأمم المتحدة بدور هام في هذا الصدد، وينبغي لها أن تتخذ الإجراءات الكفيلة بمنع النظام الصهيوني من الاستمرار في الاستخفاف بإرادة المجتمع الدولي، التي ورد التعبير عنها ضمن العديد من قرارات الأمم المتحدة. وبما أن العدوان

الجاري يهدد السلم والأمن الدوليين، فإننا نطلب إلى مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤوليته وفقا لنص وروح ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لوضع حد للعدوان. وفي رأيي، فمن شأن تدخلكم الشخصي أن يساعد، كما هو الحال دائما، على الحيلولة دون أن تخرج الحالة عن نطاق السيطرة.

(توقيع) مانوشير **متقي**
وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية